الفصل الأول

تقرير وخطة البحث العلمي

الفصل الأول

تقرير وخطة البحث العلمي

تقرير البحث:

هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث للإعلام عن بحثه من حيث مشكلة البحث وفروضه وإجراءاته ونتائجه التي توصل إليها الباحث والتوصيات الخاصة بذلك.

محتويات تقرير البحث: يشمل تقرير البحث على ما يأتي:

1- الصفحات التمهيدية وتشمل:

أ- **الصفحة الأولى،** وتبين أسم الجامعة أو الكلية، عنوان الدراسة، الدرجة التي سيحصل عليها الباحث، وأسم الباحث، وأسم الأستاذ المشرف والسنة التي قدمت فيها الدراسة.

ب- **الصفحة الثانية،** وهي صفحة الشكر والتقدير حيث يقدم الباحث شكره إلى من يقدم له المساعدة لاستكمال البحث بشكل مختصر وغير مبالغ فيه حيث يوجه الشكر فقط إلى من قدم مساعدة دون أن تكون هذه المساعدة جزءاً من عمله الرسمي.

ت- **فهرس الدراسة،** ويبين الجداول وفهرس الأشكال والرسوم البيانية، وكذلك يبين فصول الدراسة وعناوينها الفرعية وأرقام الصفحات الخاصة بالفصول والعناوين الرئيسية للدراسة.

(ويرمز لهذه الصفحات برموز وفق الحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، .....).

2- مقدمة البحث: تهدف المقدمة إلى الكشف عن مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الباحث لها، وأهمية دراستها، وعلاقتها بالدراسة السابقة، كما تحدد المقدمة فروض الدراسة وإجراءاتها، وفيما يلي تفاصيل المقدمة:

أ- تبدأ المقدمة بعنوان البحث، ويكتب بصورة واضحة ومفصلة تحدد مجال الدراسة وطبيعتها ومادتها، مثل: علاقة الدراسة النظرية في المعاهد بمتطلبات العمل.

ب- يبدأ الباحث بعرض المشكلة بوضوح ودقة محددة أسئلتها وحدودها وفروضها، وأبرز حل توصل إليه.

ت- يبرز الباحث غرض الدراسة وأسباب إختياره لها، والفوائد.

ث- يحدد مصطلحات الدراسة ويعرفها تعريفاً واضحاً.

3- خطة البحث: يصف فيها الإجراءات التي قام بها والمنهج الذي استخدمه، وأسباب اختياره لهذا المنهج ويحدد فيها المجتمع الأصلي للدراسة التي أجريت عليها الدراسة وطريقة إختيار العينة وحجمها والتعليمات التي قدمها لأفراد العينة، وتشمل أيضاً الأدوات والاختبارات التي استخدمها والطرق المستخدمة للتأكد من صلاحية هذه الأدوات.

4- نتائج البحث: يشمل على الخطوات العملية لتطوير البحث وإثبات فروضه وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على إثبات أو نفي الفروض.

ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها، فيبدأ بالفرض الأول ثم بجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين في الحكم عليه، ثم يبدأ بالفرض التالي والثالث وهكذا.... ومن المهم أن يقدم الباحث تسجيلاً دقيقاً لنتائجه التي يمكن أن تكون وصفية أو رقمية. إن الوصول إلى النتائج ليس المرحلة النهائية بل لابد أن تحلل هذه النتائج وتفسر من خلال البحث عن أسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة، كما لابد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من النتائج.

5- ملخص البحث: لا يحوي الملخص معلومات جديدة في البحث بل هو تقرير قصير مختصر ويشمل كل ما قام به الباحث بدءاً من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج، فالملخص تقرير قصير مختصر لتقرير البحث الأصلي. ويعرض الملخص كل مراحل البحث بشكل مختصر ودون حاجة إلى توثيق المعلومات وإرجاعها إلى مصادرها.

6- توصيات البحث: تتضمن اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تقدم للجهات ذات العلاقة للاستفادة منها عملياً، والتوصيات ترتبط بآراء الباحث والنتائج النهائية.

7- مراجع البحث: وهي المصادر (مصادر المعلومات والبيانات التي استفاد منها) وتكون وفق أساس:

أ- عرض المصادر حسب تسلسل الحروف الأبجدية للمؤلفين.

ب- عرض المصادر العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين.

ت- عرض قائمة بالكتب وأخرى بالدوريات والنشرات والموضوعات.

8- ملاحق البحث: وتشمل المواد التي أعدها الباحث كالمواد التدريسية التي استخدمها، أو المراجع التي استخدمها مما تفيد القارئ وصورة عن جهد الباحث ولا تعتبر جزءاً من البحث.

خطة البحث:

هي تقرير وافٍ يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في المجال الذي إختار منه مشكلة. ويوضح فيه أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها، كما يحدد التقرير مشكلة البحث ويعين أبعادها وحدودها ومسلحاتها وفرضياتها وإجراءاتها.

وبعد أن يعد الباحث خطة البحث في صورته النهائية يتفق مع هيئة علمية أو مؤسسة علمية على إجراء البحث، ويلتزم الباحث بهذه الخطة، حيث تعتبر بمثابة عقد أو التزام بين الباحث وبين المؤسسة العلمية التي سيقدم لها هذا البحث أو التي تشرف على هذا البحث.

محتويات خطة البحث:-

1- **عنوان البحث**: يفترض أن يكون واضحاً مكتوباً بعبارة مختصرة ولغة سهلة فالعنوان يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين، ويفضل أن يكون مختصراً.

2- **المقدمة**: تمثل توضيحاً لمجال المشكلة وأهميتها، والجهود التي بذلت في مجالها والدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المجال، ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من الأبحاث، ومن محتويات المقدمة ما يلي:

1) توضيح مجال المشكلة.
2) توضيح أهمية الموضوع.
3) استعراض الجهود السابقة.
4) توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث.

5) توضيح أسباب إختيار الباحث لهذه المشكلة.

6) توضيح الجهات التي تستفيد من هذا البحث.

3- **تحديد المشكلة:** ويفضل أن تصاغ المشكلة بشكل سؤال.

4- **حدود المشكلة**: أي أن تكون اهتمامات الباحث مركزه على محور المشكلة بعد وضع حدودها.

5- **وضع المسلحات:** وهي مجموعة من العبارات يضعها الباحث أساساً لبحثه، ويسلم بصحتها دون أن تحتاج إلى إثباتها وإقامة الدليل عليها، فهي عبارة عن حقائق واضحة بذاتها أو بديهيات لا تحتاج إلى أن يقدم دليلاً عليها بالإضافة إلى أن الباحث قد يضع مسلحات أخرى ليست بديهية أو مثبتة، والمسلحات يفترض الباحث صحتها ويبني عليها نظريته.

6- **وضع الفروض:** يعني أن يضع الباحث إجابات محتملة على الأسئلة التي وضعها، ومن أبرز خصائص الفرض الجيد هو مكان اختياره إحصائياً، وبما أن الفرض يعبر عن علاقة بين متغيرين فأنه يصاغ بشكل هذه العلاقة.

مواصفات الفرض الجيد:

أ- أن يتحدث الفرض عن متغيرين.

ب- يتحدث كل فرض عن علاقة إحصائية بين المتغيرات.

ت- يمكن إثبات صحة أو عدم صحة كل من هذه الفروض.

وهناك نوعان من الفروض، هذه الفروض تعبر عن وجود الفروق ولذلك تسمى فروضاً مباشرة، ويمكن أن تصاغ الفروض في صورة أخرى تنفي فيها هذه الفروق وتسمى فروضاً صفرية.

7- إجراءات الدراسة: وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

1) تحديد مجتمع الدراسة أو المجموعة التي ستجري عليها الدراسة وتحديد طرائق اختياره.
2) تحديد الأدوات والمقاييس التي سيصممها في تحقيق أهداف البحث.
3) الطرق والأساليب التي سيستخدمها والتصميمات التي يضعها لإثبات صحة الفروض.
4) يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

8- تحديد المصطلحات: التعريف ببعض المفاهيم المرتبطة بالنهاية والمعنى لها.

9- قائمة المراجع والمصادر العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث.

مناهج البحث العلمي:

المقصود بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. وبناءا عليه فإنه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة. وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه ((عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك)). ومما تجدر الإشارة هنا إلى أن تطبيق المناهج العلمية للبحث يهدف وباستمرار إلى توسيع آفاق المعرفة العلمية حول مختلف مجالات الاهتمام من قبل الباحثين في العالم